

## الشماس منير برسوم

+ عن عُمر ناهز التسعين عامًا، استراح في الرب بشيخوخةٍ صالحة، الشماس المهندس منير برسوم روفائيل.

+ وُلد الشماس منير في عام ١٩٢٩م. وتخرج من كلية الهندسة قسم الميكانيكا بالقاهرة. قضى فترة للدراسة بالكليّة الإكليريكية، وأتم دراسته تحت إشراف الأرشيدياكون الدكتور وهيب عطالله (نيافة الأنبا غريغوريوس فيما بعد)، ولم يكن يرضى بغير الدرجة النهائية في جميع المواد!!.. كما تخصص في دراسات اللغة القبطية تحت إشراف الدكتور مراد كامل، وعالم القبطيات د. برمستر.

+ حضر للولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٩م، وتقلّ في عدّة أماكن، مثل ديترويت وسانت لويس وأتلانتا، وأخيرًا استقرّ في شيكاغو.

+ الشماس منير هو نموذج للإنسان الأمين الذي وضع مواهبه واشتياقاته بين يديّ الله، فعمل روح الله من خلاله في أماكن عديدة، وخدمات متنوّعة.. وعلى الرغم أنّه لم يسلك طريقًا معتادًا في حياته مثل عامّة الناس، إلاّ أنّه كان مثمرًا جدًّا وسبب بركة لكثيرين، إذ أنّ روح الله يستطيع أن يقدّس كلّ أنواع

الشخصيات، ويستثمر مختلف المواهب، من أجل خلاص النفس وبنيان الكنيسة.

+ تميّز الشماس منير بالعديد من الصفات، نذكر منها:

١- غيرته الشديدة على الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، من كلّ ناحية.. فقد ساهم في إنشاء العديد من كنائس المهجر، وقام بتشجيع الأقباط ورفع روحهم المعنوية في أماكن عديدة.. فعندما حضر لأمريكا لم تكن هناك كنائس قبطية تقريبًا، فكان يستخرج أسماء الأقباط من دليل التليفونات ويتّصل بهم، ويبدأون في اجتماعات للصلاة ودراسة الكتاب المقدّس وتعليم اللغة القبطية..

٢- حبه الشديد للغة القبطية، وشغفه في تدريسها لأجيال كثيرة.. وقد تجلّى ذلك

في إصداره لبعض الكتب السهلة المصوّرة لتعليم اللغة القبطية، أولها كان في عام ١٩٦١ بالقاهرة.. وأيضًا انكابه على القيام بدراسات وترجمات وتحليل لغوي لأهم كتب الليتورجيات القبطية، كالخولاجي والأجبية، وأيضًا العديد من النصوص القبطية للأسفار المقدّسة.. وقد أنشأ مؤسسة خاصة لهذا الغرض، أسماها "أقباط في شيكاغو"، وأصدر من خلالها سلسلة قيمة جدًّا من الكتب، كان أحيانًا يوزّعها مجانًا.. لقد كان سابقًا لعصره في مثل هذه الدراسات،

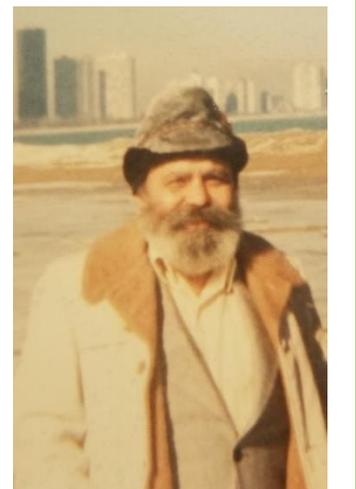
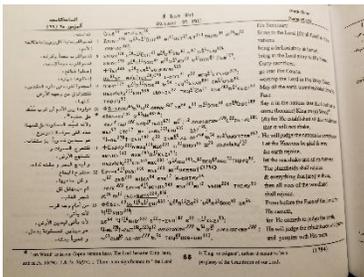
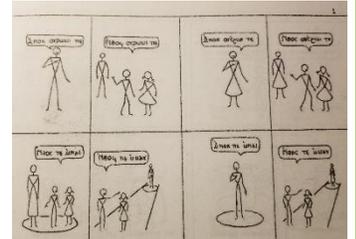
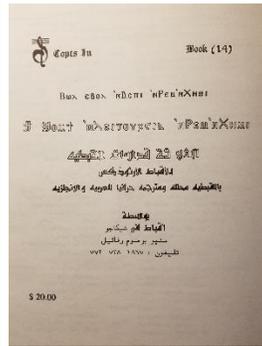
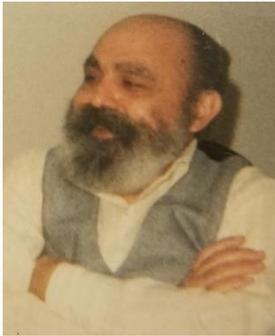
في وقت لم تكن هناك برامج كومبيوتر متطورة مثل الآن.

٣- عاش الشماس منير متبتلاً ناسكًا متعقّفًا طوال أيام حياته.. وكان

يحب حياة الفقراء، بسيطًا في مأكله وملبسه وسيارته، مع أنّه كان يملك المال.. وفي نفس الوقت، كان سخياً في عطائه بشكل مُذهل، سواء للكنائس أو لمن يعرف أنهم في احتياج..

٤- امتاز الشماس منير بالتبكير والمواظبة على حضور القدّاس والتناول طوال أيام حياته، فيما عدا السنتين الأخيرتين اللتين أقعدته فيهما أمراض الشيخوخة.

٥- كان الشماس المبارك منير صريحًا جدًّا فيما يؤمن به، ومتواضعًا أيضًا.. فيرفض بشدّة أيّ نوع من أنواع التكريم أو الإكرام، ويكره أن يمده أحد، بل ويهرب تمامًا من الأضواء.



+ دبر الله له أختًا أصغر منه، عاشت أيضًا معه حياة البتولية، ورافقته في رحلة جهاده وخدمته بكل أمانة وطاعة ومحبة.. المسيح قادر أن يسندها، ويسندنا جميعًا حتى نتاجر المتاجرة الحسنة بوزناتنا، ونكمل أيام غربتنا على الأرض بسلام.

نياحًا لروحه الطاهرة في فردوس النعيم، وعزاءً سمائيًا لكل الأسرة الغالية،

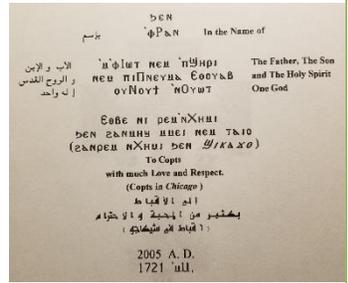
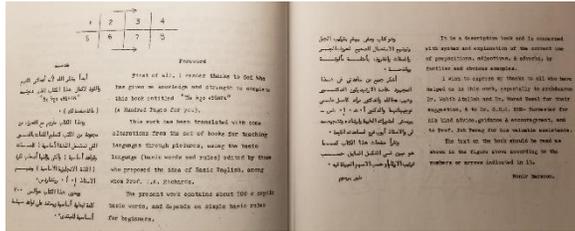
Coptic Language Analysis Series  
(translated literally into Arabic & English)  
Publishers: COPTIC IN (Chicago)  
(www.coptic.org/usa)

Note: These books are in Arabic.

1. Part (1) St. Basil Coptic Liturgy for the Parishes	ISBN # 995398164	120
2. Part (2) St. Basil Coptic Liturgy for the Convent	ISBN # 995398165	120
3. Part (3) Reading of Gospels, Psalms & Hymns	ISBN # 995398166	120
4. Part (4) St. Matthew's Gospel Coptic Version	ISBN # 995398167	148.00
5. Part (5) St. Mark's Gospel Coptic Version	ISBN # 995398168	148.00
6. Part (6) St. Luke's Gospel Coptic Version	ISBN # 995398169	148.00
7. Part (7) St. John's Gospel Coptic Version	ISBN # 995398170	148.00
8. The Holy Scriptures: The New Testament	ISBN # 995398171	148.00
9. The Holy Scriptures: The Old Testament	ISBN # 995398172	148.00
10. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398173	148.00
11. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398174	148.00
12. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398175	148.00
13. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398176	148.00
14. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398177	148.00
15. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398178	148.00

Other Books

16. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398179	148.00
17. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398180	148.00
18. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398181	148.00
19. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398182	148.00
20. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398183	148.00
21. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398184	148.00
22. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398185	148.00
23. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398186	148.00
24. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398187	148.00
25. The Holy Scriptures: The Bible	ISBN # 995398188	148.00



القمص يوحنا نصيف

fryohanna@hotmail.com